

عمران خان يدعو إلى تظاهرات جديدة بعد عودته إلى لاهور



غداة الإفراج عنه بكفالة، دعا رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان إلى تظاهرات جديدة في البلاد، بعد أيام من المواجهات بين أنصاره وقوات الأمن أشعلها توقيفه.

وقال عمران خان في خطاب ألقاه أمام أنصاره من منزله في لاهور «لا يمكن الحصول على الحرية بسهولة. ينبغي انتزاعها. ينبغي التضحية من أجلها».

ومن جهته، أمر شهباز شريف رئيس وزراء باكستان، السلطات بتحديد هوية جميع المشاركين في أعمال العنف واعتقالهم، وذلك بعدما أثار اعتقال رئيس الوزراء السابق عمران خان، الأسبوع الماضي اضطرابات تسببت في وقوع قتلى. وغادر خان مقر المحكمة في وقت متأخر من مساء الجمعة، متوجهاً نحو مسقط رأسه لاهور وسط حراسة أمنية شديدة بعدما أفرجت عنه المحكمة بكفالة. وأثار اعتقال خان يوم الثلاثاء، على خلفية قضية احتيال تتعلق بأراضٍ، وهي قضية حكمت المحكمة العليا بأنها «باطلة وغير قانونية» الخميس، احتجاجات عنيفة من مناصريه. واجتاح أنصاره المؤسسات العسكرية وأضرموا النيران في مبنى تابع لإحدى محطات البث الرسمية، وحطموا الحافلات، ونهبوا منزل

أحد كبار المسؤولين في الجيش، وهاجموا ممتلكات أخرى، ما أدى إلى اعتقال نحو ألفي شخص وانتشار الجيش في عدة مدن. وقُتل ثمانية على الأقل في أحداث العنف، وهي نوبة من الاضطرابات في بلد يواجه أزمة اقتصادية، مع تسجيل التضخم ارتفاعاً قياسيًّا، وضعف النمو، وتعطل التمويل من صندوق النقد الدولي.

وقالت وزارة الداخلية إنها أصدرت توجيهات لهيئة الاتصالات الباكستانية بتعليق خدمات الإنترنت عبر شبكات الهاتف المحمول في أنحاء البلاد.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024